مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبار السنة السابعة الأربعاء
21-12-2022
العدد 618
(10) صفحات

في الذكرى السابعة لصدور القرار الدولي ٢٢٥٤ أين نحن الآن ؟

مقالــة العــدد

د. باسل معراوي

يصادف الاحد ١٨ كانون اول الذكرى السابعة لإقرار مجلس الامن للقرار الدولي حول سورية رقم ٢٢٥٤..حيث مرّت سبع سنوات على صدوره...وتصاغ هكذا قرارات والتي يكون فيها الطرف الغربي التي تعبر عنه الولايات المتحدة على تناقض تام مع الدولتان الشرقيتان وخاصة روسيا تصاغ بعبارات الغموض البنّاء والذي يرضي الفريقين ويعتقد كل طرف أنّه قادر على إملاء قراءته للنص وتفسيره له وعرقلة التفسير للطرف الآخر
ولكن بشكل عام يضع القرار القواعد الأساسية للحل السوري وبالطبع تلعب تغيرات موازين القوى على الارض دورا كبيرا في فرض تفسير الطرف الأقوى إلى حدٍ ما.. وبُني القرار ٢٢٥٤ على دعائم بيان جنيف ١ الذي صدر بحزيران ٢٠١٢..حيث صاغته الولايات المتحدة والإتحاد الروسي كمرجعية لإنهاء الصراع وشكل التسوية المقبل

...ومنذ ذلك الحين جرت أحداث وأحداث سأحاول المرور عليها سريعا لمعرفة اين تقف العملية السياسية في سورية الآن

بعد أن أخذت الولايات المتحدة (وإسرائيل) ماترغبان به وهو تجريد النظام السوري من أسلحته الكيميائية بوساطة روسية على إثر قصف النظام الأسدي لغوطة دمشق بهذا السلاح بآب ٢٠١٣...بدا للبعض أنّ الولايات المتحدة جرّدت النظام المارق من السلاح الذي يهدد به أمن الكيان الإسرائيلي...وفي تلك الأثناء طيلة عام ٢٠١٤ كان التخادم الأمريكي الإيراني في ذروته وذلك بسبب رغبة رئيسية عمل عليها الرئيس أوباما وهي الوصول لاتفاق نووي مع إيران... وهو ماكان سببا رئيسيا كما يرى البعض للتمدد الايراني في سورية بل وبالعراق كانت معركة الحشد الشعبي العرافي مشتركة مع القوات الأمريكية في حرب داعش ...وتم توقيع الاتفاق في تموز ٢٠١٥ ..ولكن كانت الميليشيا التي يديرها فيلق القدس التابع للحرس الثوري في سورية وماتبقّى من جيش النظام على وشك الإنهيار في الربع الأخير من عام ٢٠١٥...

لم ينجح التفويض أو غضّ النظر الأمريكي للميليشيا ذات النابعية الإيرانية من الحيلولة دون ذلك الإنهيار وتحوّل سوريا إلى فوضى عارمة تهدد الشرق الاوسط كله بل العالم خاصة في ظل ماتراه الولايات المتحدة الخطر الأكبر وهي التنظيمات الجهادية السنية المتطرفة(داعش والقاعدة .وبعض التنظيمات الصغيرة الأخرى) ويبدو أنّ الولايات المتحدة كانت لاتمانع بتفويض روسي لادارة الحرب في سورية بشرط الوصول إلى تسوية مقبولة بين الأفرقاء السوريين مرجعيتها القرار ٢٣٥٤...

طبعا لم يرفض الرئيس الروسي الدعوات الإيرانية ورجاء نظام الأسد والرغبة الأمريكية والغربية والعبرية والعربية لدخول الجيش الروسي في الحرب السورية (وكل طرف يراه افضل الموجود والخيار الممكن المتاح) لضبط الحرب في سورية والتي يبدو أنّها قاربت أن تخرج عن السيطرة ..كان المشهد العسكري معقّدا وبحاجة لقوّة غاشمة تضبطه... كان الامريكان والغرب يرون في التدخل الروسي العسكري تغييرا لقواعد المشهد العسكري على الأرض بحيث يتم دحر الجماعات الجهادية السنّية أولا وعدم تمكين إيران بالسيطرة المطلقة على سورية بسبب وجود شريك ومنافس أقوى منها وهذا ما رآه العرب كخيار وحيد لمنع هيمنة إيرانية مطلقة على سورية...

وكان المأمول من التدخل الروسي من الجانب الأمريكي هو جلب كافة الأطراف السورية إلى طاولة حل رغماً عنها وانهاء الصراع بعد تغيير موازين القوى..وبالطبع كان التفويض الأمريكي لحل واقعي وليس مثالي ...لكن الروس المنتشين بإنتصار بضم القرم في أوكرانيا وقبله بجورجيا أيقنوا أنّ الفرصة قد حانت لهم في ظل التخبّط الإستراتيجي الامريكي بالمنطقة والعالم حانت الفرصة لتحقيق حلمهم القديم بالوصول للمتوسط والإنطلاق منه للقارة السمراء والخليج العربي....

وحاول الروس بل ونجحوا في أن يكونوا وسيط القوّة المعتمد من الجميع لضبط الصراعات في سورية والإنطلاق منها للعب دور اكبر بضبط الصراع في المنطقة كلّها... حيث تمكّن الروس من بناء علاقات قوية بين الأضداد الكبرى المتصارعة(إسرائيل. تركيا ..إيران..العرب عبر الخليج ومصر(

كانت الولايات المتحدة تراقب ما فوّضت به لروسيا بسورية وتنظر بعين القلق للطموحات الروسية الأكبر من الملف السوري من ناحية إستقطاب حلفاء تقلبديين لامريكا واعني هنا العرب والاتراك والاسرائيليين.ومحاولة خلخلة النظام الأمني الذي كانت ترعاه الولايات المتحدة بالمنطقة ..وكان لدى الروس أيضا لتحقيق اهدافهم عصا وجزرة.

أفرط الروس بالساحة السورية باستعمال العنف والقتل والتدمير بشكل كبير أدّى لتدمير مريع للمجتمعات المحلية الخارجة عن سيطرة النظام وإتباع سياسة مشهورون بها بعقيدتهم العسكرية وهي سياسة الارض المحروقة ...حيث بعد تهجير سكان كل منطقة يحتلونها تصبح تلك المنطقة غير قابلة للعيش بها وتتطلب إعادة للإعمار..

لم يكن الروس يسيرون في ماتريده الولايات المتحدة من تعديل موازين القوى وضمان عدم إنهيار النظام وعدم فوز المعارضة والوصول لتسوية لاغالب ولامغلوب....وكان الروس يعملون على ترجيح كفّة النظام عسكريا وإلحاق هزيمة مدوّية بقوى الثورة المسلحة..

وكان ظاهرا الاعتماد الروسي المفرط على قوات ارضية بتابعية إيرانية والإكتفاء بالجهد الجوي لعدم التورط بوقوع خسائر بشرية روسية وعدم ارتفاع فاتورة التدخل المالية.

وبالتالي ستتمكن الميليشيا ذات التابعية الإيرانية من الإمساك بالأرض التي يتم إخراج المعارضة منها ..وسيكون النفوذ المباشر والقوي لصاحب القوات على الارض وليس من الذي يملك الجو..بمعنى أن االتدخل الروسي أسهم في تمكين الميليشيا ذات التابعية الإيرانية من توسيع رقعة إحتلالها وليس العكس..

كما أنّ إسراف الروس بتدمير البنية التحتية المدنية للسكان والدولة بشكل كان يمكن حسم اي معركة دون اللجوء إليه ..

ولم يتمكن الروس من بناء حاضنة أو حوامل مجتمعية معتدلة من الفريقين يكون لهما مصلحة بإنهاء الصراع ضمن

حل تشرف عليه روسيا....
كما أنّ مسارعة روسبا إلى السيطرة على مصادر الدخل والاقتصاد عبر إتفاقيات خاصة ومجحفة وطويلة الأجل لم يترك اي مورد لتمويل أي حكومة توافقية مقبلة.
ويبدو أنّ الولايات المتحدة أعطت آخر فرصة لنجاح التوكيل الدولي الممنوح لروسيا عبر تسليمها المنطقة الجنوبية وحوران وإنهاء عمل غرف الموم والموك..
وفشل الروس فشلا ذريعا بتحقيق تسوية مقبولة تكون أنموذجا لسورية(كلها فيما لو نجح)...وايضا لم بتم تقليص التواجد للميليشيا ذات التابعية الإيرانية بل حصل العكس وتمدّدت تلك الميليشيات أكثر
حدث التحوّل الأمريكي الهام بسحب التفويض الممنوح للرئيس الروسي في سوريا بمنتصف ولاية الرئيس ترامب حيث تم إخراج قانون قيصر من الأدراج وإقراره من قبل الكونغرس والإدارة الأمريكية بتوافق وعجلة تشي بانهيار التفويض الممنوح سابقا
وحصل التموضع الامريكي العسكري في الشمال الشرقي وازداد رسوخا بعد ماهو مفترض إنتهاء مهامه باندحار داعش وتم القضاء على أحلام روسية بالقوة الامريكية المميتة لمحاولة التمدد الروسية نحو آبار النفط السورية ...وبالتأكبد كان الامريكيون سعيدبن بالتموضع العسكري التركي بالشمال الغربي والحيلولة دون سيطرة الروس وحلفاءهم عليها
إعتبارا من عام ٢٠١٩ وبدء سريان قانون قيصر والاستئثار الامريكي بمصادر الثروة السورية ..كان رسالة للروس ان مستنقعا سوريا من نوع آخر بانتظاركم حيث كان جوهر قانون قيصر يستهدف الانشطة الروسية لمنع أي حصاد لروسيا لثمار تدخّلها في سورية....وإن حرمان حكومة النظام من موارد البترول والثروات الأخرى تجعل من العسير على حكومة النظام الوقوف على قدميها والإستمرا بتقديم أدنى الخدمات لمن بقي من السكان في مناطق سيطرتها (وهذا ما نلاحظه الآن(
كما أن غض الطرف الأمريكي عن مسار استانة الذي إخترعه الروس كمسار عسكري لمنع تصادم قوى الدول الثلاث على الارض والذي حظي برضى امريكي في بداياته من مستويات دنيا تمثّلت بحضور موظفين أمريكيين لبعض الجولات قد إنتهى خاصة بعد أن بدا مسار أستانة ياخذ أبعادا سياسية كان الغاية منها تعويمه كحل رئيسي سياسي للمسالة السورية على حساب المسار الذي ترعاه الأمم المتحدة وتدعمه واشنطن بقوة
وبمعنى آخر قيل للروس انتم خربتوها إتفضّلوا صلّحوها اذا كان ذلك بإمكانكم..
بعد الغزو الروسي لأوكرانيا تم الطلاق النهائي بين أمريكا والغرب من جهة وروسيا من جهة أخرى وسقط اي تفاهم او توافق على اي قضية عالقة بين الطرفين وبالطبع سورية هي إحدى القضايا المتداخلة والعالقة بينهما...
وبدأ الصراع البارد في الفضاء السوري يأخذ أبعاد حرب المشاريع حيث للغرب مشروعه للحل في سورية وهو القرار الدولي وللروس وحلفائهم مشروع مسار أستانة....
لم يتحوّل الصراع الأمريكي الروسي إلى ساخن في الساحة السورية كما كان متوقعا في بداية الغزو الروسي لاوكرانيا. حيث وبما أنّ الروس يخسرون في أوكرانيا فلم يجرِ مضايفتهم في سورية ولو كانوا يربحون في أوكرانيا لكان من المتوقع أن نرى إزعاجا لهم في سورية...
ورغم سحب الكثير من الجنود والعتاد العسكري الروسي من سورية إلّا أن الخطّة الأمريكية لن تقبل بوجودهم على ساحل المتوسط الشرقي ويجري العمل على تحويله الى وجود غير استراتيجي أو غير فاعل للروس بمعنى لاقيمة له في الإقليم ولايتم الإستفادة منه لخدمة أي أهداف روسية
إن تطويق الغرب لروسيا في الملف السوري يتجلى بالتصريحات الاوربية والامريكية المتكررة عن ضرورة التمسك بالقرار الدولي ٢٢٥٤ كخيار وحيد للحل. وإصدار قوانين وتشريعات وعقوبات مستمرة على النظام ولن يكون آخرها إصدار تشريع أمريكي حول اعتبار الأسد كتاجر ومصنّع مخدرات دولي ينشر سمومه في الاقليم والعالم ..ومعروفة الابعاد أو الآفاق السياسية لهكذا قرارات وهي أن أحدا من حلفاء الولايات المتحدة لم ولن يفكر باي مسعى لإعادة تعويم الأسد او إجراء أي إتصال معه.
وبدانا نلمح مؤخرا فتح الأبواب الاوربية الموصدة بوجه الهيئة السورية للتفاوض وإستقبالها في عدد من البلدان الأوربية كتجسيد لإعتماد الغرب مسار جنيف وتسليط الأضواء عليه..
ويبقى القرار الدولي ٢٢٥٤ وغيره من القرارات الدولية مثل القرلر ٢١١٨ كمنجزات الحد الادنى والمهم التي تحصّل عليها الشعب السوري بثورته ومامن سبيل للحل إلا توحيد الجبهة الداخلية السورية ومطالبة المجتمع الدولي بما ألزم به نفسه لتطبيق مفردات الحل المتصوص عنها بالقرار وأوّلها هيئة الحكم الإنتقالي كاملة الصلاحيات

المصالحة الروسية في الجنوب السوري.. رفض شعبي وافتقار للتغير

بين فرض القوى العسكرية في الجنوب السوري على أنها انتصارات على الأرض وبين من يرى أن الفلتان الأمني في محافظة درعا والاحتجاجات الشعبية المستمرة في جارتها السويداء هو العنوان السياسي للرد على مزاعم الانتصارات العسكرية يبقى الجنوب السوري يشكل نسخة مصغرة للصراع السوري الذي لم ينتهِ بعد.

"إذعان وفرض بالقوة"، قرارٌ أجبرت روسيا فيه المعارضة السورية التوقيع عليه من خلال قصف البنية التحتية في الجنوب السوري، هكذا وصف عبدالله الأسعد رئيس مركز رصد للدراسات الاستراتيجية، المصالحة الروسية.

وقال "الأسعد" لنورث برس، إن مشروع المصالحة الروسية أثبت "فشله" بشكل كامل وانعكس بشكل سلبي على كل أبناء المحافظة.

وأشار "الأسعد" إلى تعمد روسيا صاحبة "القوة العظمى" قصف البنى التحتية وتدميرها بالطيران وغير ذلك قبيل الاقتحام لفرض المصالحة.

ومنذ عام ٢٠١٨، ولغاية الآن قتل حوالي ألفي شاب من محافظة درعا، على يد الأذرع الأمنية التابعة للقوات الحكومية الموجودة في محافظة درعا من خلال خلايا الاعتقال والاغتيال والتفجيرات وغير ذلك، بحسب "الأسعد."

ويرى "الأسعد" أن التطمينات التي وعد بها الروس الشباب في الجنوب السوري بحمايتهم وأن لا يذهبوا إلى الشمال قوبلت بأول ضربة قاصمة لأبناء الجنوب عندما تم سجن مئة ضابط في صيدنايا ولازالوا حتى الآن.

وبحسب قول "الأسعد"، إن المصالحة كانت عبارة عن "كمين أو فخ" نصب لأبناء الجنوب ومن أهم سلبياتها "سحب السلاح من الثوار وإبقاءه بيد المليشيات الإيرانية."

ونوه إلى أن الذين أجروا المصالحات تعمدوا قهر أبناء الجنوب عن طريق اعتقالهم على الحواجز أثناء ذهابهم إلى دمشق، أو من تم اغتياله بالرصاص ومنهم من تم تفجيره.

فلتان ووعود

يقول محمد الزعبي اسم مستعار لأحد أبناء درعا، إنه "أجبر على الموافقة على المصالحة تحت تهديدات القوى العسكرية ووسط وعود من الجانب الروسي بحمايتهم من النظام."

ويضيف لم ينتج عن المصالحة والوعود سوى مزيد من الملاحقات والمضايقات الأمنية وتحولت محافظة درعا إلى منطقة تشهد بشكل يومي عمليات قتل واغتيالات.

ويقول "الأسعد" إنهم تعمدوا اتباع سياسة فرض "فلتان أمني" في الجنوب السوري، "ومن يساعد على هذا الفلتان الأمني هم الإيرانيون والروس والأفرع الأمنية الموجودة في درعا من أجل قتل الشباب الثائرين ضد النظام السوري."

وعن التزامات روسيا للسكان في درعا قبيل المصالحة، قال إنها مجرد "التزام خديعة من أجل إدخال النظام إلى تلك المناطق وهو أمر مدبر من قبل الروس من أجل سيطرة النظام على كتلة بشرية هائلة."

هذا وعمد الروس من خلال المصالحة إلى ضم معظم فصائل المعارضة للواء الثامن التابع للفيلق الخامس، وأصبحت تحت سيطرتهم وبعد دخول روسيا في الحرب الأوكرانية أصبحت تبعية هذا اللواء لشعبة المخابرات العسكرية.

العلاقة الروسية الإيرانية

في ظل عدم تواجد فعلي للجانب الروسي في محافظة السويداء وسط سيطرة حقيقية للجانب الإيراني، اقتصر دور الروس على إرسال وفود عسكرية قوبلت شعبياً بالرفض والطرد.

وفي السادس من كانون الأول / ديسمبر الجاري، طردَ سكان من السويداء وفداً عسكرياً روسياً قادماً من محافظة درعا إلى بلدة الثعلة في الريف الغربي للسويداء، في محاولة منه احتواء الاحتجاجات الشعبية المندلعة في المحافظة منذ الرابع من الشهر الجاري.

ويقول أحد النشطاء في محافظة السويداء، وفضل عدم الكشف عن اسمه، إن الجانب الروسي سمح لإيران بالتغول في محافظة السويداء إن كان عبر دعم مجموعات مسلحة تتبع للمخابرات العسكرية حولت السويداء لساحة للقتل والخطف لولا انتفاضة سكانها في أواخر تموز/يوليو الماضي والقضاء عليها .

وأضاف أن تحول حدود السويداء الجنوبية الشرقية لمنطقة حرة لتجارة المخدرات هي عنوان المصالحة الروسية الإيرانية في الجنوب.

ويرى الناشط أنه في "ظل احتلال روسي وإيراني ونظام فقد شرعيته لا يوجد بديل سوى تغير سياسي شامل في البلاد وإخراج المحتلين."
ومن جانبه يقول "الأسعد" رئيس مركز رصد للدراسات الاستراتيجية، إنه منذ البداية إيران هي المسيطر الفعلي على الجنوب وليست روسيا فالتواجد الروسي عبارة عن قوة جوية أما إيران موجودة وأذرعها الفعلية البرية هي كتائب الرضوان حركة النجباء وحزب الله واللواء ٣١٣.
واقتصر التواجد الروسي في محافظة درعا منذ البداية على وضع قاعدة في منطقة بجانب الصنمين إلى الشمال الشرقي وثم سحبتها بالإضافة إلى مجموعة من الشرطة العسكرية كانت بجانب الفرقة الخامسة بأزرع وسحب جزء كبير لغاية الآن.
وبحسب قول "الأسعد": "روسيا لا تصلح أن تكون قوة موجودة في المنطقة وإنما القوى الكبيرة للتواجد البرية وهي إيران."
فالتواجد الإيراني ممتد من سد النعيمي في محافظة السويداء إلى قرية نجران في الريف الغربي للسويداء وصولاً إلى بصرى الحرير وبصرى الشام "تم احتلال لتلك المنطقة من قبل تجار المخدرات."
ونفى "الأسعد" وجود أي صراع في الجنوب السوري بين روسيا وإيران "بل هناك تقاسم مصالح وسلطات فقد أخذ كل طرف ما يريد من حصته في سوريا."
أما الخلافات الثانوية هي "خلافات أصدقاء وليس خلاف أعداء وهما متفقان على كل شيء، وإن اختلفوا على بعض الأمور التنظيمية فهم متفقين على الهدف والأيديولوجية في قتل الشعب السوري وتدمير البنى التحتية وتعويم نظام الأسد ليبقى حاكماً لسوريا."

استراتيجيات المصالحة

بعد مرور أربع سنوات على مصالحة الجنوب السوري لم يلمس سكانها أي نوع من أنواع الاستقرار طيلة الأعوام الماضية.
الكاتب والباحث حسام البرم المقيم في فرنسا، يقول إن المصالحة "لم تحقق الأهداف التي كانت مطروحة في وقت المصالحة حيث كان الهدف منها استيعاب المعارضة المسلحة تحديداً ودمجها وتسريع عملية التهدئة في المنطقة للدخول في مرحلة إعادة الإعمار مع بداية العام ٢٠٢٢ كحد أقصى."
ويضيف: "اليوم وعلى مشارف نهاية عام ٢٠٢٢ لا توجد أي نتائج أو شكل من أشكال الاستقرار في المنطقة ولا يوجد سيطرة حقيقة لا للنظام ولا لروسيا من الناحية النظرية."
ويشدد "البرم" على أنه منذ بداية المصالحة عام ٢٠١٨ كان شكل العلاقة بين الروسي والإيراني هو "اللعب على الهوامش"، بالنسبة للإيرانيين ينتظرون الروس حتى يتراجعوا في منطقة ما ويقوم الإيراني عندها بزيادة نفوذه بهذه المنطقة.
وتم اللعب على الجانب المدني والتوسع الديني والعسكري بالإضافة إلى تجنيد مجموعات وتدريبها بإرسالها إلى لبنان في محاولة للسيطرة على النفوذ الروسي .
وبحسب مراقبين، فإن المتغيرات الدولية الحاصلة بدءاً من الحرب الأوكرانية وصولاً إلى الاحتجاجات الشعبية في إيران انعكست على الأرض السورية.
ويرى "البرم" أنه بعد بداية الحرب الروسية الأوكرانية تحول شكل العلاقة من تنافسي إلى تحالف مطلق بين الروس والإيرانيين في السياسة السورية .
وشدد على أنه ضمن الظروف الحالية بإيران من مصلحتها هي والجانب الروسي فرض الاستقرار وتهدئة المنطقة للتمدد فيها ميدانياً وعسكرياً.
فالإيراني هو طرف سياسي وداعم بالسلاح، ولوجستياً عن طريق تهريب النفط، واليوم الروس لا يمنعون الإيرانيين من التواجد بأي منطقة "هم يتعاملون معها كحليف وليست علاقة استيعاب."
ويحاول الروسي من شكل لآخر ذر الرماد بالعيون وإهانة المجتمع الدولي، "إنهم يسعون لضبط النفوذ الإيراني بالمنطقة، ولكن اليوم أصبح التواجد الإيراني في الجنوب برضى وتحالف مع الروس"، بحسب الكاتب.

انهيار مستمر.. الليرة السورية تسجل أدنى مستوى لها على الإطلاق

وسجّل سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي في افتتاح سوق اليوم بدمشق وحلب (٦٣٥٠ مبيع – ٦٢٥٠ شراء)، وفي إدلب (٦٨٠٠ مبيع – ٦٧٥٠ شراء)، بحسب موقع الليرة اليوم المختص بأسعار العملات.

أما "مصرف سوريا المركزي" التابع للنظام، فقد حافظ في نشراته على سعر صرف ثابت بلغ ٣٠١٥ ليرة سورية مقابل الدولار الأميركي، وهو السعر الذي حدّده، الثلاثاء (٦ كانون الأول ٢٠٢٢).

هبوط بنسبة ٧٧ في المئة خلال عام

وبحسب بيانات موقع "الليرة اليوم" فقد تراجع سعر الليرة السورية منذ مطلع العام الجاري بنسبة ٧٧ في المئة على أساس سنوي، في حين تراجعت بنسبة ١٣ في المئة على أساس شهري.

وسجّلت الليرة السورية نهاية العام ٢٠١٢ نحو ٩٧ ليرة مقابل الدولار الواحد، لتبدأ التراجعات الكبيرة مع بداية العام التالي، إذ وصل سعر صرف الدولار في آذار ٢٠١٣ نحو ١٢٠ ليرة، وتجاوز سعر الدولار ٣٠٠ ليرة في نهاية العام.

وتعافت الليرة السوريّة قليلاً عام ٢٠١٤، فتراوح سعر الصرف بين ١٧٠ ليرة منتصف العام، و ٢٢٠ ليرة في نهايته، قبل أن تتراجع مجدّداً عام ٢٠١٥، ويصل سعر صرفها إلى ٣٨٠ ليرة للدولار الواحد، ليبدأ الانخفاض الحاد عام ٢٠١٦ حتى وصلت إلى السعر الحالي.

سندفع لك".. المعارضة التركية تراسل بشار الأسد لثنيه عن لقاء أردوغان

كشفت صحيفة تركية تفاصيل رسالة بعثها حزب الشعب الجمهوري (CHP) تتضمن وعوداً بسحب القوات التركية من سوريا وتقديم تعويضات مالية لثنيه عن لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وبحسب صحيفة (Türkiye Gazetesi) تضمنت الرسالة التي بعثها حزب الشعب الجمهوري إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد: "عند وصولنا إلى سدة الحكم، نتعهد بسحب جميع القوات من الأراضي السورية بما في ذلك إدلب، وتلبية جميع مطالب الحكومة السورية، ودفع تعويضات مالية".

وأشارت الصحيفة إلى أن الحزب إلى جانب الأحزاب المنضوية تحت سقف تحالف الستة، يعمل على تخريب الاجتماع المحتمل عقده بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس النظام بشار الأسد.

وأوضحت الصحيفة بأن الأحزاب التركية المعارضة أرسلت ٧ طلبات لعقد لقاء مع رئيس النظام بشار الأسد خلال الأشهر الخمس الماضية، وهي حزب الشعب الجمهوري، والحزب الديمقراطي، وحزب الشعب الجمهوري، وحزب النصر، وحزب الوطن، وحزب الجيد، وحزب السعادة، وحزب الوطن.

واستطاعت الصحيفة الحصول على معلومات من وزارة خارجية النظام السوري، تفيد بأن كلاً من حسن أك غول، ومحمد غوزال منصور من حزب الشعب الجمهوري، بعثوا رسالة عبر حزب البعث الحاكم في سوريا إلى بشار الأسد.

وجاء في رسالة حزب الشعب الجمهوري: "أيام أردوغان أصبحت معدودة، ويمكن لأي لقاء أن يؤثر على مستقبل الانتخابات، لذا عند وصولنا إلى سدة الحكم، نتعهد بسحب جميع القوات من الأراضي السورية بما في ذلك إدلب، وتلبية جميع مطالب الحكومة السورية، ودفع تعويضات مالية".

حكومة الأسد تحذر الصناعيين السوريين في مصر من ورطة وتمد يدها لإنقاذهم!

دعا نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها التابعة لحكومة نظام الأسد الصناعيين السوريين في المصر العودة إلى بلادهم، أمس الاثنين، خوفاً عليهم من إفلاس مصر كما جرى في لبنان على حد تعبيره.

وقال نائب رئيس الغرفة "طلال قلعجي" في تصريحات لإحدى الإذاعات الموالية لنظام الأسد، إن "مصر تواجه صعوبة في الاستيراد ولديها ترشيد بالاستهلاك، وبحسب دراستنا نرى أن مصر تذهب للإفلاس كما حدث بالبنوك اللبنانية."

واعترف قلعجي أن دعم دول الجوار للصناعة أكبر مما تقدمه حكومة نظام الأسد، وأن الانتاج تراجع بنسبة ٧٠٪ في الصناعات الغذائية بسبب أزمة الوقود.

لكن رغم ذلك وجه نائب رئيس الغرفة دعوة للصناعيين، معتبراً أن أمريكا سوق واعد بالنسبة للصناعيين السوريين، وزعم أن نسبة كبيرة من صادرات مناطق سيطرة نظام الأسد تذهب إلى أمريكا وأوروبا.

تجدر الإشارة إلى أن مناطق سيطرة نظام الأسد تشهد أزمة كهرباء ومحروقات غير مسبوقة، في وقت يعجز نظام الأسد عن تأمين أبسط مقومات الحياة للمقيمين في مناطق سيطرته.

التحالف الدولي يستهدف منزلاً في مدينة الباب.

استهدفت طائرات التحالف الدولي المسيرة، اليوم الثلاثاء، بصاروخ موجه منزلاً في مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

وأصيب في الباب، شخص أصيب بجروح طفيفة في مدينة الباب جراء استهداف منزله بصاروخ موجه منطائرة مسيرة.

وبحسب مراسلنا، فإن الاستهداف كان بصاروخ من نوع "أي جي أم-١١٤ هيل فاير" مصدره طائرات التحالف الدولي المسيرة، استهدفت منزل في شارع خلو وسط مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

وأضاف مراسلنا، أن الشخص المصاب يمني الجنسية ويدعى "بسام أح وبعدها نقل إلى للتحقيق في فرع قوى الشرطة والأمن العام الوطني.

بدوره قال الدفاع المدني، أن فرقه رصدت إصابة شخص مجهول الهوية، بقصف صاروخي من طائرة مسيرة مجهولة الهوية، استهدف منزلاً في مدينة الباب شرقي حلب، قامت فرقهم بعمليات البحث والإنقاذ في المنزل الذي تعرض للدمار، للبحث عن ضحايا أو ناجين تحت الأنقاض.

وبعد الحادثة بساعات، أعلنت القيادة الوسطى الأمريكية عن تنفيذها خلال ٤٨ ساعة الماضية ثلاث غارات بطائرات مروحية شرق سوريا، مؤكداً أن الغارات أسفرت عن اعتقال ٦ عناصر من تنظيم داعش بينهم الزبيدي.

تركيا تطالب فرنسا عدم دعم تنظيم بي كي كي وإنهاء أنشطته في بلادها

دعت تركيا مجدداً الحكومة الفرنسية إنهاء جميع أنشطة حزب العمال الكردستاني PKK في بلادها مثل جميع حلفاء الناتو.

وجاء ذلك على لسان رئيس دائرة الاتصالات بالرئاسة التركية "فخر الدين ألطون"، اليوم الثلاثاء، في ندوة بعنوان "فرص وتحديات العلاقات التركية -الفرنسية" في العاصمة أنقرة.

وقال "ألطون" في تصريحاته، إن الاتحاد الأوروبي يصنف PKK تنظيماً إرهابياً، إلا أن أعضاءه ينشطون ويتحركون بحرية في فرنسا، مرجحاً أن

تتخذ فرنسا وحلفاء آخرون في الناتو حداً لجميع هذه المظاهر والأنشطة
وأن تدعم جهود أنقرة في حربها ضد هذا التنظيم وذراعيه YPG و PYDفي سوريا.
وأضاف، يجب على فرنسا مواءمة سياساتها مع تركيا في قضايا مثل سوريا وليبيا، لافتاً أن سوريا المستقرة والخالية من الإرهاب ستسهم في أمن أوروبا.
وتابع ألطون، أن حملات التضليل التي تقوم بها منظمات إرهابية مثل PKK / YPG يمكن أن تضر بالعلاقات بين تركيا وفرنسا، لكن لا ينبغي التضحية بالعلاقات التركية الفرنسية لصالح حسابات سياسية رخيصة وقصيرة الأجل ترضي المنظمات الإرهابية
وأشار إلى أن أنقرة تشعر بالحزن والأسف بخصوص التطورات السلبية التي حدثت في فرنسا فيما يتعلق بمناهضة الإسلاميين والتمييز المنهجي ضد المسلمين.
الجدير بالذكر أن العلاقات التركية الفرنسية دائما ما تشهد توترات بسبب دعم فرنسا لتنظيم حزب العمال الكردستانية واذرعه في سوريا، وتحتوي نشاطاتهم في بلادها على الرغم من تصنيف التنظيم على لوائح الإرهاب .

أميركا تنفذ ثلاث غارات في سوريا خلال ٤٨ ساعة وتعتقل ٦ عناصر من داعش

أعلنت القيادة المركزية للقوات الأميركية "سنتكوم" اليوم الثلاثاء أنها نفذت ثلاث غارات بطائرات مروحية خلال ٤٨ ساعة شرقي سوريا، أسفرت عن اعتقال ستة من عناصر تنظيم "الدولة".
وقالت القيادة المركزية في بيان عبر موقعها الرسمي إن "قواتها نفذت ثلاث غارات بطائرات هليكوبتر شرقي سوريا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية أسفرت عن اعتقال ستة من عناصر تنظيم الدولة".
وأضافت أن "من بين العناصر الذين اعتقلتهم شخص يدعى (الزبيدي)، وهو مسؤول رفيع في (تنظيم الدولة) في سوريا، متورط في التخطيط والتسهيلات لهجمات التنظيم في سوريا".
وذكر البيان أنه "تم التخطيط المكثف لهذه العمليات لضمان تنفيذها بنجاح". مبيناً أن "التقييمات الأولية إلى تشير عدم مقتل أو إصابة مدنيين".
وقال قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل إريك كوريلا "تؤكد هذه العمليات المشتركة على التزام القيادة المركزية الثابت تجاه المنطقة والهزيمة الدائمة لداعش". مضيفاً أن "القبض على عناصر تنظيم الدولة سيعطل قدرة التنظيم على التآمر وتنفيذ عمليات مزعزعة للاستقرار"

الشبكة السورية تحصل على ٥٤٧ بيان وفاة هذا العام لمعتقلين قضوا تحت التعذيب

أظهرت مئات بيانات الوفاة الصادرة عن حكومة النظام السوري، حصلت عليها الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن النظام سجل المئات من المختفين قسرياً لديه على أنهم أموات، من بينهم نشطاء بارزون في الحراك الشعبي ضده.
وجاء ذلك في تقرير بعنوان "الشبكة السورية لحقوق الإنسان تحصل على المئات من بيانات الوفاة لمختفين قسرياً لدى النظام السوري لم يخبر بهم أهلهم ولم تعلن عنهم دوائر السجل المدني".
عائلات المعتقلين علموا بوفاة أبنائهم بمحض الصدفة
وبدأت الشبكة السورية منذ مطلع عام ٢٠١٨ في رصد حصول العديد من أهالي المختفين قسرياً في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام على بيانات وفاة تعود لأبنائهم المختفين قسرياً لديه، وتم ذلك دون أن يتم تبليغهم رسمياً من قبل أي جهة في النظام السوري وإنما علم الأهالي بمحض الصدفة أثناء إجرائهم للمعاملات الروتينية في دوائر السجل المدني، وأدى انتشار هذه الأخبار إلى أن يتوجه مئات عائلات المختفين قسرياً إلى دوائر ومراكز السجل المدني الخاصة بمناطقهم

لاستخراج بيانات قيد عائلية، تمكنهم من معرفة مصير أبنائهم إن كانوا من بين المتوفين، وفي حال كانوا كذلك، استخراج بيان وفاة لهم.
وقال تقرير الشبكة السورية، إنه ومع بداية عام ٢٠٢٢ بدأت تصل بيانات وفيات إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان لحالات لم يتم الكشف عنها سابقاً، كما لم يتم إخطار أهلها بها، ولم يحصل عليها أهلهم من خلال دوائر السجل المدني، من ضمنها نشطاء بارزون جداً في الحراك الشعبي ضد النظام السوري، ومن ضمنهم نساء وأطفال، وقد تمكّنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بناءً على شبكة العلاقات والمصادر التي عملت على بنائها بشكل تراكمي على مدى سنوات من الحصول على المئات من بيانات الوفيات الجديدة، ولدى فريقها خبرة كبيرة في تدقيق وتمييز الوثائق ومدى موثوقيتها.

الغارات الإسرائيلية استهدفت ثلاثة مواقع لإيران قرب دمشق

شنت طائرات إسرائيلية، ليلة الإثنين- الثلاثاء، سلسلة غارات جوية استهدفت فيها ثلاثة مواقع عسكرية تابعة للميليشيات الإيرانية في محيط العاصمة دمشق.
وقال مصدر خاص لموقع تلفزيون سوريا، إن الغارات الإسرائيلية استهدفت نقطة تابعة للحرس الثوري الإيراني على أطراف مطار دمشق الدولي من جهة الفوج ٣٥ التابع للقوات الخاصة، والمعروف باسم "فوج الغسولة".

وأضاف المصدر أن غارة ثانية، استهدفت نقطة تمركز للميليشيات الإيرانية في مدرسة السياقة العسكرية على أطراف بلدة نجها جنوب العاصمة، موضحاً أن النيران اندلعت فيها لأكثر من ساعة.
وأشار المصدر إلى أن الطائرات الإسرائيلية استهدفت مستودعاً تابعاً للميليشيات الإيرانية، في منطقة "المزارع" على أطراف منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، ما أدى لانفجاره بالكامل، تبعته حركة كثيفة لسيارات الإسعاف في المنطقة، ما يشير إلى وقوع إصابات بين عناصر الميليشيات المتمركزة في الموقع.
وتعاملت الدفاعات الجوية التابعة للنظام بكثافة كبيرة، محاولة اعتراض الصواريخ الإسرائيلية، لا سيما بطاريات الدفاع الجوي المتمركزة في الفرقة الأولى بمدينة الكسوة غرب دمشق، وفقاً للمصدر.
وجاء الهجوم الجوي الإسرائيلي بالتزامن مع نقل شحنات أسلحة عبر طائرات شحن إيرانية "إليوشن"، حيث رصدت مواقع تتبع الملاحة الجوية هبوط ثلاث طائرات قادمة من طهران في مطار دمشق الدولية خلال اليومين الماضيين.
ونقلت وكالة أنباء النظام "سانا" عن مصدر عسكري، قوله إن الطائرات الإسرائيلية استهدفت بعض النقاط العسكرية في محيط مدينة دمشق، ما أسفر عن إصابة عنصرين بجروح وبعض الخسائر المادية، مدعياً أن الدفاعات الجوية التابعة للنظام تمكنت من إسقاط بعض الصواريخ الإسرائيلية في سماء المنطقة.

أردوغان: مدى الصاروخ البالستي محلي الصنع "تايفون" سيصل إلى ١٠٠٠ كيلومتر

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن "مدى صاروخ (تايفون) الباليستي محلي الصنع سيصل إلى ١٠٠٠ كيلومتر."
كلام أردوغان جاء خلال فعالية أقيمت أثناء زيارته لولاية ماردين، السبت، وبثتها الرئاسة التركية مساء الأحد، قال فيها أن "صاروخ (تايفون) من القضايا التي تثير مخاوف اليونان، حيث يبلغ مداه المعلن حاليًا ٥٦٠ كيلومترًا، لكنه غير كافٍ."
وأضاف "أجريت اتصالًا الأسبوع الماضي، وسألت عن الوضع النهائي فقالوا (المسؤولون المعنيون) إننا سنحقق الـ١٠٠٠ كيلومتر في المدى وتابع "ألا ينبغي لليونان أن تفزع عند سماعها هذا الأمر؟ لقد مارسوا بعض الحركات المتهورة في بحر إيجه فقمنا بدورنا باللازم."
ودعا أردوغان الجانب اليوناني إلى عدم استفزاز تركيا في بحر إيجه "وإلا فإن تركيا ستتخذ الخطوات اللازمة من أجل التعامل مع الوضع."

وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أجرت تركيا، تجربة إطلاق صاروخ بالستي متوسط المدى محلي الصنع فوق البحر الأسود، كجزء من مشروع تطوير نظام صواريخ "تايفون" التابع لرئاسة الصناعات الدفاعية التركية.
الجدير ذكره أن الإنتاج الحربي والدفاعي التركي شهد تناميا متزايداً خلال السنوات العشر الأخيرة، وحقق طفرات كبيرة على مستوى الإنتاج والتصنيع مثل الطائرات المسيرة بأنواعها المختلفة، والصواريخ البالستية، والدبابات والمدرعات والطائرات.

بديل عن "هاوتزر" الأمريكي.. الجيش التركي يتسلم أول دفعة من مدفع "بوران" محلي الصنع

أعلنت وزارة الدفاع التركية، تسليم الجيش التركي أول دفعة من مدافع "بوران" محلية الصنع التي تعد بديلا عن مدفع "هاوتزر" الأمريكي.
وقالت الوزارة في بيان، الإثنين، إن "مدفع (بوران) الذي تم تصنيعه بإمكانيات وطنية تركية دخل مخزون القوات المسلحة وأصبح جاهزاً لاستخدامه في المعارك."
وأضافت أن "المدفع تم تصميمه وتطويره لدعم الأمن الداخلي والعمليات الجوية التابعة للقوات الجوية التركية."
ولفتت إلى أن "المدفع الذي عمل المهندسون في مؤسسة الصناعات الميكانيكية والكيميائية التركية (MKE) على تطويره اجتاز بنجاح ٢٤ اختباراً وفق المعايير الدولية."
ويبلغ وزن المدفع ١٧٨٠ كيلو غراماً وجُهّز للعمل في ظروف جوية وتضاريس صعبة، حيث يمكن نقله جواً وبراً خلال وقت قياسي.
ويمكن للمدفع أن يطلق في دقيقة واحدة ٦ طلقات يصل مداها المجدي إلى ١٧ كيلو متر.
وتعد مدافع "بوران" بديلا لمدافع "هاوتزر" الأمريكية، وذلك بما تمتلكه من قدرة على المناورة اللوجيستية والتكتيكية.
يُشار إلى أن تركيا تشهد تطورًا كبيرًا ونقلة نوعية في قطاع الصناعات الدفاعية، لا سيما في المسيرات الحربية التي استطاعت لعب دور فعال في العديد من مناطق الصراع.

حفل تخريج كوكبة من طلاب جامعة حلب

السيد وزير الدفاع يلبي دعوة جامعة حلب الحرة ومجلس التعليم العالي، ويشارك في حفل تخريج كوكبة من طلاب جامعة حلب وسط حضور جماهيري كبير.

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الاربعـــــاء